

تاج العروس من جواهر القاموس

العُهْخُوعُ كَقُنْذُفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي
الْخُوعُوعِ كَمَا تَقَدَّمَ وَنَقَلَ الْخَلِيلُ عَنِ الْفَدَّيِّ مِنَ الْعَرَبِ : هُوَ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا
وَبَوْرَقِهَا قَالَ الْخَلِيلُ : وَهِيَ كَلِمَةٌ شَذُوْعَاءٌ لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ . قَالَ : وَسُئِلَ
أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ : تَرَكَتُهَا تَرَعَى الْعُهْخُوعَ . قَالَ : وَسَأَلَتُ الثُّبَاتَ
مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الْخُوعُوعُ
نَقَلَهُ الْخَلِيلُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ آخَرَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ . قُلْتُ :
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمَهْرَةِ هَكَذَا وَابْنُ شُمَيْلٍ
فِي كِتَابِ الْأَشْجَارِ لَهُ وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ فِي بَابِ
الْفَصَاحَةِ وَمَا يُخْلَسُ بِهَا مِنَ التَّعْقِيدِ : تَرَعَى الْعُهْخُوعَ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ وَالْخَاءِ
فِي آخِرِهِ فَغَلَطَ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ - عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ - : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ .
وَلَا أَسْلَ لَهَا وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَاءِ : أَنَّهَا شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبَوْرَقِهَا وَلَمْ
يُنْكَرْهُ كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ مَرَّةً تَيَّنَ فَتَغْلِيظُهُ لِأَهْلِ الْمَعَانِي مُحَلِّسٌ نَظَرٌ وَتَأْمُلٌ .
عَو .

العَوَّعَاءُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ مِنْ
غَيْرِ عَزْوٍ فَقَالَ : هُوَ الْغَوَّعَاءُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ
عَوَّعَاءَةَ الْقَوْمِ وَغَوَّعَاتَهُمْ إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ لَجَجِيَّةً وَصَوْتًا كَمَا فِي اللِّسَانِ .
عِي .

عَيْعَ الْقَوْمِ تَعْيِيْعَاءً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيَّ عَيْوَا عَنْ أَمْرِ
قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ : .

حَطَّطْتُ عَلَى شِقِّ الشَّامِ وَعَيْعُوا ... حُطُوطَ رَبَاعٍ مُحْصِفِ الشَّادِّ قَارِبِ
وَقَالَ : الْحَطَّطُ : الْاعْتِمَادُ فِي السَّيْرِ . وَفِي كُتُبِ التَّصْرِيفِ مِنْ مَوْلِّفَاتِ الْمَازِنِيِّ
وَابْنِ جِنِّيٍّ : عَائِيَتْ عَيْعَاءً بِالْكَسْرِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قُلْتُ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ :
قُلْتُ : عَاءٌ عَاءٌ قَالَ الْأَخْفَشُ : لَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى حَائِيَتْ وَهَائِيَتْ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْحَاءِ وَذَكَرْنَا هُنَا - نَقْلًا عَنْ ابْنِ جِنِّيٍّ فِي سِرِّ
الصَّنَاعَةِ فِي مَبْدِ حَثِّ الشَّتِيقِاقِ - أَنَّ هَذَا مِنْ أفعالِ الأصواتِ يَقُولُونَ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ :
حَائِيَتْ وَعَائِيَتْ وَهَائِيَتْ : إِذَا قُلْتَ : هَاءٌ وَعَاءٌ وَحَاءٌ وَقَدْ أَشَارَ لِمِثْلِهِ ابْنُ
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ فَقَوْلُهُ : لَمْ يُفَسِّرْهُ تَأْمُلٌ فَرَاغِعُ بَابِ الْحَاءِ .

فصل الفاء مع العين .

فجع .

فَجَعَعَهُ كَمَا نَدَعَهُ : أَوْ جَعَعَهُ كَفَجَّعَهُ تَفْجِيعًا شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ لَبِيدٌ -
رَضِيَّ [] عَنْهُ - يَرِثِي أَخَاهُ أَرَّ بَدَدَ : .

فَجَّعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْ... فَارِسَ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النُّجْدِ أَوْ
الْفَجْعِ : أَنْ يُوجَعَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْحَمِيمِ
فِيُعَدَمَهُ . وَقَدْ فُجِّعَ بِمَالِهِ وَوَلَدِهِ كَعُنِيَّ قَالَه اللَّيْثُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
رَضِيَّ [] عَنْهُ : .

لكنَّهَا خُلَّصَةٌ قَدْ سَرِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجَّعٌ وَوَلَّعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَيِّدٌ وَقَالَ
غَيْرُهُ : .

" إِنَّ تَبِيْقَ تَفْجِيعٌ بِالْأَحْبَبِ كُلِّهَا وَفَنَاءٌ نَفْسِكَ لَا أَبَالَكَ أَفْجِيعٌ وَ
نَزَلَتْ بِهِ فَاجِعَةٌ مِنْ فَوَاجِعِ الدَّهْرِ وَتَقُولُ : مَوْتُ فَاجِعٌ وَفَجْجُوعٌ كَصَبُورٍ وَكَذَا
دَهْرٌ فَاجِعٌ وَفَجْجُوعٌ أَي يَفْجِيعُ النَّاسَ بِالْدَّسِّ وَاهِي قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَّ [] عَنْهُ -
يَرِثِي أَخَاهُ أَرَّ بَدَدَ : .

فَلَا جَزَعٌ إِنَّ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... وَكُلُّ فِتْيٍ يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعٌ
وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ : .

وَأَبْكَى نِسْوَةَ لَبْنِي عُلَيْمٍ ... وَكَانَ لِمِثْلِ نِسْوَتِهِمْ فَجْجُوعًا وَالفَاجِعِ :
غُرَابُ الْبَيْتِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَفْجِيعُ النَّاسَ لِنَعْيِهِ بِالْبَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ
: .

بَشِيرٌ صِدْقٍ أَغَانَ دَعْوَتَهُ ... بِصَفْقَةٍ مِثْلِ فَاجِعٍ شَجَبٍ